المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

sThe Royal Committee for Jerusalem Affair

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأربعاء٢٦/٤/٢٠٢٣

العدد ٨١

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- مندوب الأردن لدى الأمم المتحدة: تحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية ٤
- الاردن يؤكد ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لدعم "الاونروا" ٤
- المالكي يوجه دعوة رسمية للأمين العام للأمم المتحدة لزيارة فلسطين للاطلاع على مجمل التطورات ٥
- اجماع عربي دولي على دعم الوصاية وادانة الاحتلال ٦
- منظمة التعاون الإسلامي: انتهاكات الاحتلال تغذي الصراع الديني والتطرف ٧
- الهيئة الإسلامية المسيحية تدعو للتصدي لمحاولات إغلاق مصلى باب الرحمة ٧

اعتداءات

- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى ودعوات لإحباط محاولات إغلاق مصلى باب الرحمة ٨
- الاحتلال يعتقل ٧ فلسطينيين وتركية في القدس والضفة ٩

تقارير/ اعتداءات

- مخطط إسرائيلي لتحويل "باب الرحمة" لـــ "كنيس" ٩

تقارير

- مخاوف واسعة في إسرائيل من تسلل الانقسامات لـــ "قدس الأقداس".. ١٠

برنامج عين على القدس

- "عين على القدس" يرصد جهود"الأوقاف" في الحفاظ على الأقصى خلال رمضان ١٣

التذمر من سياسات اسرائيل

- مدينة بلجيكية تجمّد العلاقات مع الاحتلال الصهيوني ١٤

آراء عربية

- لن يردع إسرائيل إلا موقف عربي موحد ١٥
- نجحنا في القدس ونتعرض لهجمه ١٦

آراء عبرية مترجمة

- لنحرر القدس ١٨

أخبار بالانجليزية

- **Jerusalemite activist Halawani calls for protecting Bab al-Rahma** ١٩

- **Israeli police detain a Turkish woman and two Palestinians at Al-Aqsa Mosque in Jerusalem**

شؤون سياسية

مندوب الأردن لدى الأمم المتحدة: تحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية

رصد ووكالات – أكد مندوب الأردن لدى الأمم المتحدة محمود الحمود، ضرورة تكاتف الجهود الإقليمية والدولية لوقف التدهور الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحقيق التهدئة عبر وقف الإجراءات التي تحول دونها، تمهيدا لإعادة إطلاق مفاوضات جادة لتحقيق السلام العادل والدائم على أساس حل الدولتين.وأضاف أن تحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن وبما يجسّد الدولة الفلسطينية ذات السيادة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، يمثل أساسا لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وأشار إلى ضرورة حماية حق كل شعوب المنطقة بالسلام والأمن والاستقرار، ووقف كل الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تقوّض حل الدولتين وفي مقدمتها الاستيطان والاستيلاء على الأراضي وتهجير الفلسطينيين قسريا من منازلهم.

وأكد ضرورة احترام الوضع القانوني والتاريخي القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ووقف كل الممارسات التي تهدده، مشيرا إلى أنه انطلاقا من الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس سيستمر الأردن بالقيام بدوره في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وهويتها العربية.كما أكد أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة الوحيدة المخوّلة بإدارة شؤون الحرم القدسي وتنظيم الدخول إليه...>>.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٢

***

الاردن يؤكد ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لدعم "الاونروا"

عمّان – بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي والمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا)، جهود توفير الدعم المالي اللازم لسد العجز المالي الذي تواجهه الوكالة لضمان استمرارها في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين وفق تكليفها الأممي.وأكد الصفدي ولازاريني ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي خطوات عملية وعاجلة لتقديم الدعم المالي اللازم للوكالة حتى تستمر في تقديم خدماتها الحيوية للاجئين.وأكد الصفدي أن تمكين الوكالة مالياً وضمان قدرتها تنفيذ تكليفها الأممي ضرورة قصوى لتوفير العيش الكريم للاجئين، واستثمار في الأمن والاستقرار.وشدد الصفدي على محورية الدور الذي تقوم به الوكالة في توفير التعليم والخدمات الصحية والمعونات الإغاثية للاجئين الفلسطينيين، وعلى ضرورة استمرار الوكالة بعملها وفق تكليفها الأممي إلى حين حل قضية اللاجئين وبما يضمن حقهم في العودة والتعويض وفق

قرارات الشرعية الدولية، وفي إطار حل شامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين يعالج كل قضايا الوضع النهائي.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٢

المالكي يوجه دعوة رسمية للأمين العام للأمم المتحدة
لزيارة فلسطين للاطلاع على مجمل التطورات

غزة – وجه وضع وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، دعوة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لزيارة الأراضي الفلسطينية.وجاء ذلك خلال لقاء عقده المالكي مع الأمين العام، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، على هامش جلسة مجلس الأمن على المستوى الوزاري والمخصصة للشرق الأوسط وقضية فلسطين.ودعا المالكي الأمين العام لزيارة فلسطين، والاطلاع على الأوضاع عن كثب، تنفيذا لولاية الأمين العام، وذلك لاضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه.

وخلال اللقاء، أطلع المالكي غوتيريش على التطورات الحاصلة، ووضعه في صورة ما تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين من انتهاكات إسرائيلية متكررة، والحصار المتواصل على عدد من المدن الفلسطينية.وذكر بيان لوزارة الخارجية، أن الوزير شدد على أهمية توفير الحماية للشعب الفلسطيني، وضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن، وعلى رأسها القرار (٩٠٤)، وقرارات الجمعية العامة، بما فيها تلك التي منحت الأمين العام الولاية لذلك، وأهمية عدم ترك الشعب الفلسطيني وحيدا في مواجهة آلة القتل الإسرائيلية، والحكومة الفاشية الحالية.وذكر بيان الخارجية الفلسطينية، ان غوتيريش، عبر عن دعمه لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها تقرير المصير والعيش بأمن وأمان في دولته المستقلة والقابلة للحياة، استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة، والقانون الدولي...>>.

<<... وفي كلمة للمالكي في مجلس الأمن الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٢٥ قال أنه وبعد مرور ٧٥ عاما على النكبة: «لا تزال عملية تهجير واستبدال الفلسطينيين جارية بهدف واحد يتم السعي إليه في وضح النهار: الضم».

وقال المالكي، في كلمة دولة فلسطين إن نكبة الشعب الفلسطيني قد طال أمدها، وهي أطول فترة إنكار للحقوق الوطنية والجماعية والفردية في العالم الذي تسبب بها أطول احتلال في التاريخ الحديث.

وشدد على أن النظام القائم على القانون الدولي بأكمله يقوم على مبدأين أساسيين: حق الشعوب في تقرير مصيرها وعدم جواز الاستيلاء على الأرض بالقوة، ولا يوجد خرق لهذه القواعد أكثر من العدوان والضم.وتطرق المالكي، إلى الانتهاكات اليومية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي وإرهاب المستوطنين.

وطالب بالاعتراف بدولة فلسطين، متسائلا «كيف يمكن لأي دولة تؤيد حل الدولتين والسلام أن تبرر عدم الاعتراف حتى الآن بدولة فلسطين التي من دونها لا يوجد حل الدولتين؟» وإذا لم يكن هناك اعتراف بدولة فلسطين الآن وهي تحت تهديد حيوي، فمتى سيفعل المجتمع الدولي ذلك؟

القدس العربي + الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٦

***

إجماع عربي ودولي: دعم الوصاية وإدانة الاحتلال

رصد ووكالات – أكد مجلس الأمن الدولي على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة بمدينة القدس المحتلة.

وشدد المجلس، خلال الجلسة الخاصة التي عقدها أمس الثلاثاء، لمناقشة الأوضاع في فلسطين، برئاسة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الذي تترأس بلاده المجلس للشهر الحالي، على أنه لا بديل عن حل الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعلى أن المستوطنات غير شرعية وفق القانون الدولي، وتشكل عائقا أمام عملية السلام.

واستعرض المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، في إحاطته، المستجدات والتطورات الميدانية التي رصدتها المؤسسة الدولية خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وأشار كذلك، إلى عمليات الاقتحام المستمرة التي قامت بها قوات من شرطة وجيش الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان المبارك، وما تخلل ذلك من عمليات طرد للمصلين والاعتداء عليهم بالضرب بالهراوات وبأعقاب البنادق وبإطلاق الأعيرة النارية صوبهم، مشددا على أن هذه التطورات جاءت عشية نداءات استفزازية وتحريض من متطرفين يهود لإقامة شعائر ذبح القرابين في المسجد الأقصى.

ونوه إلى أن شرطة الاحتلال منعت مصلين من المسيحيين الأرثوذوكس من الوصول إلى كنيسة القيامة في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، لإحياء سبت النور الذي يسبق عيد الفصح المجيد، في حين نددت البطركية الأرثوذوكسية وقادة مسيحيون آخرون بتحديد عدد الزوار للكنيسة، مؤكدين أن ذلك غير مبرر وينتهك الوضع القائم.

وفي هذه الجلسة أكد مندوبو كل من الدول العربية التالية: (الأردن، فلسطين، مصر، الإمارات العربية، سوريا، الجزائر، إضافة إلى المجموعة العربية التي مثلتها مندوبة لبنان) على إدانتهم لممارسات الاحتلال خلال شهر رمضان المبارك، وممارسته العنف بحق المسلمين والمسيحيين واقتحام المسجد الأقصى المبارك، وشددوا على ضرورة احترام إسرائيل للوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك واحترام دور الوصاية الأردنية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ولا بد من تطبيق قرارات الشرعية الدولية والعمل على حل الدولتين وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م.

كما أكد ممثلو عدد من الدول الأحنبية في مجلس الأمن في كلماتهم وهم: (الولايات المتحدة الأميركية، المملكة المتحدة، روسيا، الصين، فرنسا، اليابان، سويسرا، كزاخستان، البانيا، البرازيل، الإكوادور، غانا، الفلبين، موزمبيق، مالطا، وكوبا) على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في المقدسات بالقدس فعلاً وقولاً، وأنه لا يمكن غض النظر عن بناء المستوطنات وضم الأراضي وتدمير المنازل وعمليات الاعتقال التعسفية، وعلى ضرورة مضاعفة الجهود لتحقيق السلام طويلة الأمد، ووقف الأنشطة الاستيطانية غير القانونية باعتبارها تهديداً لإمكانية تحقيق حل الدولتين.

وأشاروا إلى أن مجلس الأمن لديه مسؤولية للدفاع عن حل الدولتين وإنفاذ القرارات التي اعتمدها وشددوا على أن الحاجة ملحة لحماية حل الدولتين وأنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يلعب دوراً فعالاً في دعم الأطراف لتحقيق حل سلمي في المنطقة وضرورة تحسين ظروف العيش للفلسطينيين وإعادة الأمل لمستقبل أفضل.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٢

***

منظمة التعاون الإسلامي: انتهاكات الاحتلال تغذي الصراع الديني والتطرف

نادية سعد الدين – عمان – <<... أكدت منظمة التعاون الإسلامي، أن "انتهاكات الاحتلال المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة تغذي الصراع الديني والتطرف وعدم الاستقرار في المنطقة".وأدانت المنظمة، في بيان لها أمس، "الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، والتي كان آخرها اقتحام وتدنيس شرطة الاحتلال لمصلى باب الرحمة الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك".كما أدانت "رفع علم الاحتلال على سطح وجدران المسجد الابراهيمي في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي واتفاقيات جنيف وقرارات الشرعية الدولية، واستفزاز لمشاعر الأمة الإسلامية".وحملت المنظمة، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار الاعتداءات اليومية على حرمة الأماكن المقدسة، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه وضع حد لهذه الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة، والتي من شأنها أن تغذي الصراع الديني والتطرف وعدم الاستقرار في المنطقة...>>.

الغد ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص١

***

الهيئة الإسلامية المسيحية تدعو للتصدي لمحاولات إغلاق مصلى باب الرحمة

فلسطين المحتلة – وكالات – دعت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أبناء الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجدهم إلى التصدي لمحاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق

مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، وإعادة صيانة وتأهيل ما قامت شرطة الاحتلال بتخريبه في المصلى.وقالت الهيئة في بيان إن سلطات الاحتلال تسعى من خلال إعادة الهجمة على مصلى باب الرحمة وتخريب ونهب محتوياته، إلى إغلاق المصلى وإعادة الوضع فيه إلى ما قبل شباط ٢٠١٩ عندما هب المواطنون إلى إعادة فتحه رغماً عن سلطات الاحتلال.

وأكدت الهيئة أن مصلى باب الرحمة هو جزء أصيل من المسجد الأقصى، وأن أية محاولة من جانب الاحتلال لتغيير الوضع القائم فيه ستكون لها تداعيات خطيرة سيتحمل الاحتلال مسؤوليتها.

وحذرت من مخطط مبيت يسعى الاحتلال من خلاله إلى تكريس إحلال ديني في المسجد الأقصى، واقتطاع مصلى باب الرحمة وتحويله إلى كنيس يهودي ضمن مخطط التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، داعية الدول العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها إزاء المخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى، واتخاذ جميع التدابير من أجل التصدي لمخططات الاحتلال لتغيير الهوية الإسلامية للمسجد الأقصى...>>.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص١٤

***

اعتداءات

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى
ودعوات لإحباط محاولات إغلاق مصلى باب الرحمة

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، في بيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، ونفذوا جولات مشبوهة وأدَّوا طقوسا تلمودية استفزازية عند أبوابه، وفي الساحات.

وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال انتشرت داخل الأقصى وعند أبوابه الخارجية المختلفة ومنعت دخول المصلين وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين.

يذكر أن أفرادا من شرطة الاحتلال، قد اعتدوا يوم أمس، على مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، وقطعوا أسلاك الكهرباء عنه للمرة الثانية على التوالي، ومنعوا حراس الأقصى من الدخول إليه، حيث تكرر اقتحامه السبت الماضي، وخلع تمديدات الكهرباء داخله وتحطيمها...>>.

<<... الى ذلك أصيب عدد من الفلسطينيين بجروح متفاوتة وفي حالات اختناق، وذلك خلال مواجهات ليلية اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة...>>.

***

الاحتلال يعتقل ٧ فلسطينيين وتركية في القدس والضفة

القدس المحتلة – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٢٥، ثلاثة مواطنين فلسطينيين وفتاة تركية في مدينة القدس، في حين اعتقلت ٤ مواطنين منهم طفلان في أريحا والأغوار.

وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عمر أبو راس، من بلدة قلنسوة بأراضي عام ٤٨، عند أبواب المسجد الأقصى، بعد توقيفه على أبواب المسجد لأداء الصلاة، بدعوى مخالفته لأمر الإبعاد.وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال اعتقلت حارس المسجد الأقصى الشاب جاد الله الغول، بعد محاولته الدفاع عن شابة تركية قرب مصلى باب الرحمة، عقب الاعتداء عليها.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الشابة التركية أوزغيجان موتلو (٢٤ عاما)، من محيط مصلى باب الرحمة، لرفضها الابتعاد عن محيطه، واقتادتها بالقوة إلى خارج "الأقصى"، وهي محتجزة حاليا في مركز تحقيق وتوقيف "القشلة".كما اعتقلت تلك القوات ظهر الثلاثاء الشاب إيهاب سرور، عقب الاعتداء عليه بالضرب المبرح قرب محكمة الصلح في القدس، حيث احتشد الأهالي والصحفيون أمام المحكمة لمساندة الشاب المقدسي رمزي العباسي، في وقت محاكمته التي كان من المقرر أن تعقد ظهر الثلاثاء، لكن محكمة الاحتلال أجلت المحاكمة ليوم الأحد القادم.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٢٥، طفلين عقب اقتحامها قرية العوجا شمال أريحا...>>.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/٢٥

***

تقارير/ اعتداءات

مخطط إسرائيلي لتحويل "باب الرحمة" لـ "كنيس"

نادية سعد الدين – عمان – في إطار مشروعه التهويدي الخطير؛ يخطط الاحتلال الإسرائيلي لتحويل مصلى "باب الرحمة" بالمسجد الأقصى المبارك إلى "كنيس يهودي" لزيادة عدد المستوطنين المقتحمين لباحاته، وذلك على وقع اقتحامه، أمس، للمصلى والهجوم الوحشي على المصلين وإخراجهم بالقوة، وسط تنديد فلسطيني واسع ودعوات للتصدي له.

ويسعى الاحتلال لاقتطاع مصلى "باب الرحمة" "بالأقصى" وتحويله إلى كنيس يهودي، مما يسمح لتغيير معالمه وتهويده، في إطار مساعي التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى وتكريس السيطرة الكاملة عليه.

وحذر الفلسطينيون من خطورة المشروع، وسط تكثيف الدعوات للتصدي لمحاولات الاحتلال بالمساس بمصلى "باب الرحمة" وانتهاك المسجد الأقصى، وإعادة صيانة وتأهيل ما قامت قوات الاحتلال بتخريبه في المصلى، وفق الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات في القدس المحتلة.

جاء ذلك بالتزامن مع هجوم قوات الاحتلال على مصلى "باب الرحمة"، الواقع في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى، في أعقاب تدنيسه وتخريب محتوياته، وسط تأمين الحماية الأمنية المشددة لاقتحام المستوطنين المتطرفين لباحات المسجد.

وللمرة الثانية خلال يومين؛ اقتحمت قوات الاحتلال مصلى "باب الرحمة"، وخربت محتوياته وتمديدات الكهرباء الجديدة فيه، تزامنا مع منع المصلين وحراس المسجد الأقصى من الدخول إليه أو الاقتراب من محيطه.

ومنذ إعادة فتح المصلى خلال هبة "باب الرحمة" في شباط (فبراير) ٢٠١٩، حاول المقدسيون أكثر من مرة ترميمه وإدخال سجاد إليه، وإزالة الركام من المنطقة الشرقية المهملة وتسوية ممراتها، لكن الاحتلال يصادر في كل مرة جميع محتويات المصلى الجديدة، ويلاحق كل من يحاول إعماره، ويعاقبه بالاعتقال والإبعاد.

ودعت شخصيات وجهات مقدسية الفلسطينيين لأداء الصلاة في مصلى "باب الرحمة" بالمسجد الأقصى، لحمايته من مخططات الاحتلال والمستوطنين، وحثت الفلسطينيين على الحشد الواسع والمشاركة في الصلاة، لحماية المصلى والمسجد من أطماع الاحتلال واقتحام المستوطنين...>>.

الغد ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص١

***

تقارير

مخاوف واسعة في إسرائيل من تسلل الانقسامات لـــ "قدس الأقداس"..

وديع عواودة – الناصرة – عشية ما يُعرف بـــ "يوم الاستقلال" الخامس والسبعين، تحيي دولة الاحتلال ذكرى قتلاها في الحروب، وفي العمليات الفلسطينية، منذ أن قامت، غداة نكبة ١٩٤٨، في سلسلة طقوس تأبينية الطابع، داخل مقابر عسكرية مركزية، وسط مخاوف من أن تنعكس الخلافات السياسية الداخلية سلباً على هذا اليوم، الذي كان حتى الآن بمثابة قدس الأقداس بالنسبة للإسرائيليين...>>.

وفي هذه المناسبة، تعالت الدعوات من أجل نبذ الخلافات والانقسامات، والتحذير من تبعاتها ومخاطرها الوجودية، فقال رئيس إسرائيل يتسحاق هرتسوغ إن الصافرة التي تُسمع في أجواء البلاد، إيذاناً ببدء مراسم إحياء ذكرى من سقطوا في حروب إسرائيل، هي ناقوس خطر، وإنذار كبير لكل الإسرائيليين بأن أثمان الانقسام الداخلي باهظة جداً.

وتبعَه وزير الخارجية الأسبق، قائد جيش الاحتلال الأسبق، غابي أشكنازي، الذي قال، في حديث مطول لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم، إنه مواطن قلق جداً، وإنه لم يعد يقوى على إغماض عينيه في الليالي أحياناً، مثلما لا يستطيع الصمت على ما تشهده الدولة، ولذا وجد من المناسب إسماع صرخته ضد الإصلاحات القضائية التي تقودها حكومة نتنياهو السادسة، كونها "تحول إسرائيل من ديمقراطية لديكتاتورية".

أما قائد جيش الاحتلال هرتسي هليفي، فقال، في كلمته في مراسم رسمية تمت في ساحة البراق في القدس المحتلة من أجل إحياء ذكرى القتلى الجنود والمدنيين، إنه ينبغي إبقاء شؤون الساعة خارج المقابر والطقوس الرسمية اليوم. وتأتي هذه الدعوات والتحذيرات من النزيف الداخلي على خلفية إعلان عدد كبير من العائلات الإسرائيلية الثكلى، في الأيام الأخيرة، عن رفضها مشاركة السياسيين، خاصة الوزراء ونواب اليمين الصهيوني في الطقوس والمراسم الخاصة بإحياء ذكرى أقاربهم، مما أجّج الخلافات والسجالات الإسرائيلية الداخلية.

وتتوجه أنظار الإسرائيليين، اليوم بشكل خاص، للمقبرة العسكرية في مدينة بئر السبع، في قلب صحراء النقب، حيث أعلن وزير الأمن القومي المدان بالإرهاب إيتمار بن غفير أنه مصمّم على المشاركة في مراسم إحياء ذكرى قتلى المدينة والمنطقة، بصفته وزيراً، رغم أن العائلات دعت مراراً وتكراراً لعدم مشاركته، خاصة أنه لم يؤد الخدمة العسكرية.

ومما زاد طينة الانقسامات الداخلية بين الإسرائيليين بلّة مشروع قانون تمّت المصادقة عليه بالقراءة الأولى يعفي اليهود الأورثوذوكس (الحريديم) من الخدمة العسكرية، للمرة الأولى منذ إنشاء جيش الاحتلال عام ١٩٤٨، بل أكثر من ذلك، فقد تهرَّبَ شباب "الحريديم"، طيلة عقود، من الخدمة العسكرية، بحجة أنهم يذهبون لتعلّم التوراة، ولذا فهم لا يعملون أيضاً، ويتقاضون مخصّصات مالية شهرية، حتى جاء القانون الجديد لإعفائهم من الخدمة العسكرية وفق مطلبهم، ما يزيد من حالة السخط المتصاعدة ضدهم لدى أوساط واسعة من الإسرائيليين، خاصة الغربيين والعلمانيين ممن يشكون عدم المشاركة في تحمّل الأعباء العسكرية والاقتصادية، لا سيما أن الزيادة الطبيعية لدى الحريديم عالية جداً، وهم يشكّلون اليوم نحو ١٢% من الإسرائيليين، وتتوقع الدراسات أن يشكّلوا ربع السكان في إسرائيل في العام ٢٠٥٠.

وتتساءل الأوساط الإسرائيلية عن مصير إسرائيل في ٢٠٥٠، يوم تصبح أغلبية السكان فيها غير صهيونية، فالحريديم بشكل عام يعرّفون أنفسهم كيهود غير صهاينة، ولجانبهم فلسطينيو الداخل

أيضاً. ويناصب الحريديم العداء للأوساط الإسرائيلية العلمانية والحداثة، ويحظر تسويق الهواتف الذكية في بعض مدنهم، كونها "مصدراً للشرور والانفتاح على الحداثة الفاسدة"، مثلما يناصبون العداء الكبير للمحكمة الإسرائيلية العليا.

ويكشف تحقيق لصحيفة "هآرتس"، عن المضامين المعادية جداً في كتاب المدنيات والمواطنة في مدارس الحريديم عن حجم الكراهية هذه للقضاء. تحت عنوان «المحكمة العليا كـــ "دكتاتورية قضائية "– نظرة خاطفة على كتاب المدنيات الرئيسي للطلاب الحريديم». ومما يرد في الكتاب، على سبيل المثال، أن المحكمة العليا تدوس على الغالي والنفيس للشعب الإسرائيلي على مدار العقود الماضية. المحامي غلعاد ملاخ، من المعهد الإسرائيلي للديموقراطية، يقول، ضمن تحقيق "هآرتس"، إن الكتاب لا يعلّم عن الديمقراطية، ولا يقوي القيم الديمقراطية لدى الطلاب، بل يساهم في تطوير علاقة سلبية تجاه الدولة، ويحرّض على الحقوق الليبرالية، وعلى المحكمة العليا، ما ينذر باتساع الهوة بين الحريديم وبقية الإسرائيليين خاصة العلمانيين مستقبلاً.

وهذا يذكّر بأن ما تشهده إسرائيل، منذ بداية العام، ليس مجرد انقسام حول مكانة الجهاز القضائي واستقلالية المحكمة العليا، إنما هو أكبر وأخطر بكثير، فالصراع يدور بين شرقيين وغربيين، وبين علمانيين ليبراليين ومتدينين محافظين ومتدينين غيبيين، بين من يبحث عن إدارة أو تسوية الصراع مع الشعب الفلسطيني، الذي زاد عدده بين البحر والنهر عن تعداد اليهود، وبين من يريد حسمه بالحديد والنار، بين الدولة العميقة وبين النخب الجديدة الناتجة عن تغيرات ديموغرافية واجتماعية وسياسية مهمة، أبرزها تناقص عدد الغربيين وازدياد عدد الشرقيين، علاوة على ظاهرة التديّن وتديين الصراع وغيره. وهناك من يرى في العام ١٩٧٧ نقطة البداية، يوم خسر حزب "العمل"، مؤسس إسرائيل، الحكم فيها لصالح "الليكود"، الذي تقوده نخبة معظمها من الغربيين، لكن جمهوره الواسع هم من اليهود الشرقيين، ممن يعلنون بصوت أعلى، في السنوات الأخيرة، شكواهم بأنهم مستعفون وضحايا استعلائية وتمييز عنصري من قبل النخب الأشكنازية. هذه المسيرة التراكمية للتغيرات العميقة تفاقمت منذ انهار "الخطر العربي الخارجي"، في ظل الربيع العربي، قبل نحو العقد، وانطلاق التطبيع العربي مع الاحتلال، قبل ثلاث سنوات، حتى فجّرتها "الإصلاحات القضائية" مع تشكيل حكومة نتنياهو السادسة، مع بدء العام الحالي. وإسرائيل نتيجة الأسباب المعلنة وغير المعلنة للصراع تشهد حالة انقسام داخلي غير مسبوق تعتبرها جهات إسرائيلية كثيرة تهديداً وجودياً.

على خلفية كل ذلك، وفي الذكرى الخامسة والسبعين لـــ "استقلال إسرائيل"، تتسم افتتاحية الصحيفة ذاتها ("هآرتس") بالتشاؤم بدلاً من الاحتفالية والتفاؤل، بعكس ما كتبته في سنوات خلت. ففي افتتاحيتها اليوم تقول "هآرتس" إنه قد مرّ ٧٥ عام على استقلال إسرائيل، ورغم نقاط القوة الكثيرة فيها في مجالات شتى لا يوجد أي سبب للاحتفال هنا، بسبب الانقلاب على النظام الذي تقوده حكومة متطرفة وعنصرية، حكومة بنيامين نتنياهو التي تهدد بقلب إسرائيل لديكتاتورية ومظلمة. وتتساءل في رؤيتها

السوداوية كيف يمكن الاحتفال في ظل الانقسام والشرخ في المجتمع الإسرائيلي؟ كيف يمكن الاحتفال عندما تطلب الحكومة والكنيست السيطرة على السلطة القضائية وابتلاعها، وعندما يكون اقتصاد الدولة في حالة تدهور، وغيوم الحرب تغطي سماء إسرائيل؟

القدس العربي ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٦

***

برنامج عين على القدس

"عين على القدس" يرصد جهود"الأوقاف" في الحفاظ على الأقصى خلال رمضان

عمان – بترا – رصد برنامج "عين على القدس" الذي عرضه التلفزيون الأردني، أول من أمس، حصاد شهر رمضان المبارك لهذا العام، الذي تميز بتوحد إسلامي غير مسبوق حول المسجد الأقصى المبارك، والجهود التي بذلتها دائرة الأوقاف الإسلامية واللجان المتعاونة معها في الحفاظ على المسجد وخدمة المصلين.

والتقى البرنامج الذي يقدمه الزميل جرير مرقة، المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة الدكتور وصفي كيلاني، الذي أوضح أن عدد ضيوف الرحمن من الوافدين والمعتكفين كأفراد وجماعات الذين أموا المسجد الأقصى خلال شهر رمضان تجاوز ٧ ملايين أدوا جميع الصلوات، وفقاً للإحصاءات الرسمية.وأشار إلى أن متوسط عدد المصلين للفرائض كان بحدود ٣٠ ألف مصل لكل صلاة خلال الشهر الفضيل، في حين فاق عدد المصلين لصلوات الجُمع والتراويح ربع مليون.وأوضح الكيلاني أن الاستعدادات لشهر رمضان بدأت قبل ثلاثة أشهر من بدايته، بالتعاون والتنسيق مع اللجان المختلفة مثل لجان الكشافة والإفطارات والسحور، واللجان الطبية واعتماد الأطباء القادرين على تقديم الخدمات الصحية للوافدين إلى المسجد من ضيوف الرحمن، إضافة إلى لجان تنظيم حركة المصلين، لافتاً إلى الدور المهم للجان شباب وشابات البلدة القديمة التي كانت تعمل على خدمة المسجد وضيوفه من الحفاظ على النظافة وتهيئة شبكات المياه والصرف الصحي وتقديم الخدمات الطبية "الجوالة" في باحات المسجد الأقصى المبارك.وأشار إلى تنظيم برامج الإمامة والخطابة والوعظ والإرشاد والدروس اليومية، حيث شهدت جنبات المسجد مئات الحلقات لقراءة القرآن الكريم، مبينا أن كل ذلك تم بإشراف الأوقاف الإسلامية الموجودة على الأرض بالتعاون مع اللجان التي أتت من المدن الفلسطينية كافة.وبين أنه تم تقديم أكثر من ٣٥٠ وجبة إفطار وسحور للمصلين والمعتكفين من خلال الأوقاف الإسلامية، التي كانت تقوم بالفحص الدقيق لهذه الوجبات، إلى جانب

تعاقدها مع عدد من شركات التنظيف للحفاظ على المسجد بعد الفطور والسحور، كما تم التعميم على موظفي أوقاف القدس بأن عملهم يبدأ من صلاة الفجر وحتى انتهاء صلاة التراويح.وأثنى كيلاني على صمود المعتكفين في المسجد الأقصى المبارك الذين تصدوا لهجمات قوات الاحتلال والمتطرفين اليهود وصمدوا في المسجد رغم مشاهد الاعتداء عليهم التي وثقتها الكاميرات وشاهدها جميع العالم، وكانت شاهداً على وحشية المحتل.

وقال، إن المخطط العملي الأبرز للوصاية الهاشمية للحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس هو إدامة الحفاظ على حالة المسجد الأقصى المبارك متأهباً وجاهزاً لاستقبال أكبر عدد من المصلين، داعيا جميع المسلمين لشد الرحال إلى المسجد الأقصى طوال أيام السنة، والى أن تكون جميع أيام السنة مثل أيام رمضان، ما من شأنه إفشال مخطط الصهاينة الأسوأ، وهو "تفريغ المسجد الأقصى ومحيطه من الفلسطينيين".

وأكد أن صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية جلالة الملك عبدالله الثاني، الذي يضع في أولوياته واجب الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، كان يتابع عن كثب وبشكل يومي ومستمر ما يحدث في الأقصى والقدس، ويدافع عم جميع المقدسات في كل المحافل الدولية وفي كل اللقاءات.وقال إن القدس على رأس أولويات جلالته، حيث يحذر في كل لقاءاته المهمة من تبعات ومخاطر الاعتداء على المقدسات أو تفريغ القدس من المسلمين أو المسيحيين، ويدعم مشاريع الإعمار الهاشمي المستمرة في المسجد الأقصى المبارك والعديد من الكنائس، ما دعا المجتمع الدولي بأكمله إلى الإجماع على عدم وجود بديل للوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات.

وعرض البرنامج تقريراً مصوراً يظهر الاستعدادات التي تمت لاستقبال الشهر الفضيل في المسجد الأقصى المبارك.من جهته، أكد مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، أن الاستعدادات بدأت قبل الشهر الفضيل بفترة طويلة، من خلال تجهيز اللجان وزيادة عدد الحراس وتجهيز البرامج الدينية.

وقال خلال الأسبوع الثاني من شهر رمضان المبارك وبالتحديد بعد صلاة تراويح يوم الأربعاء، كان هناك اقتحام للمسجد من قبل قوات الاحتلال والاعتداء على المعتكفين وتكسير شبابيك المسجد وأبواب العيادة الطبية داخل المصلى القبلي، وتخريب نظام الصوت في المسجد من خلال قطع الأسلاك.

بدوره، أوضح الناطق الرسمي باسم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس، محمد فتياني، أن نشاط دائرة الإسعاف والطوارئ يتمثل بتقديم خدمات الإسعاف والطوارئ في المسجد وباحاته عن طريق الفرق الجوالة من خلال ٣ عيادات ميدانية، إلى جانب سيارات الإسعاف المنتشرة حول المدينة المقدسة، مبينا أن كل ذلك يتم بالتنسيق مع دائرة الأوقاف الإسلامية التي تتابع وتسهل جميع جهود خدمة المصلين.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٤

***

التذمر من سياسات اسرائيل

مدينة بلجيكية تجمّد العلاقات مع الاحتلال الصهيوني

بروكسل – المركز الفلسطيني للإعلام – صوّتت مدينة لياج Liège البلجيكية على قرار تجميد العلاقات مع كيان الاحتلال الصهيوني، ومع المؤسسات العامة والخاصة "الإسرائيلية" التي تسهّل استمرار الاحتلال واستمرار انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني.وأكد القرار – الذي حصل على أغلبية أعضاء المجلس البلدي الذي تقدم به أمام المجلس مجموعة "حزب العمل البلجيكي" وأيده كل من مجموعة الحزب الاشتراكي البلجيكي وحزب الخضر وممثل حركة فيغا– على دعم الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال العسكري ومن نظام الفصل العنصري ويعاني من الاستيطان، وفق موقع الهدف. كما أكد القرار دعمه لحركة المقاطعة BDS، ورفض التعامل مع أي مؤسسة تتعامل مع المستوطنات أو تلعب أي دور في استدامة الاحتلال بموجب القوانين البلجيكية وقوانين الاتحاد الأوروبي لما في ذلك من مخالفات لكل الالتزامات تجاه منظومة حقوق الإنسان الأوروبية ومخالفة قواعد القانون الدولي والقرارات المتخذة وخاصة قرار ٢٤٢ والصادر في شهر نوفمبر من عام ١٩٦٧ الذي يرفض الاستيلاء على الأراضي بالقوة ويُطالب بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك بناء على قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ والذي يعتبر إنشاء المستوطنات مناف لقواعد القانون الدولي ويهدد مبدأ "إقامة دولة فلسطينية في إطار سلام دائم وعادل".وطالب القرار كيان الاحتلال التوقّف عن كل اعتداءاته الاستيطانية بما في ذلك بمدينة القدس.ويعد القرار أن من أُبعِد من الفلسطينيين عام ١٩٤٨ يحتفظ بكامل حقوقه بالعودة، وبناء على ما تقدم، يؤكّد المجلس البلدي لمدينة لياج Liège على تجميد كل العلاقات مع دولة "إسرائيل" ومع كل المؤسسات العامة والخاصة الداعمة للاحتلال والمستفيدة من استمراره، وهذا حتى تضع "إسرائيل" نهاية لسياستها التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني كما يفرضها القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/٢٥

***

آراء عربية

لن يردع إسرائيل إلا موقف عربي موحد

علي ابو حبلة

ان تطور أحداث القدس الأخيرة مرتبطة بصورة مباشرة بالمخطط الصهيوني لتهويد المسجد الأقصى وفرض سياسة الأمر الواقع للتقسيم ألزماني والمكاني ، ومشروع هدم الأقصى هو هدف تتبناه قوى صهيونية يمينيه متطرفة في ائتلاف نتنياهو الاصولي الفاشي ، هذه المجموعات لا تكتفي بالدعوة إلى تدمير الأقصى فحسب بل تعكف على القيام بخطوات عملية لتحقيق هدفها، و من بين هذه الجماعات

جماعة أمناء جبل الهيكل، ويؤدي عناصرها دورا مهما في عملية اقتحام المسجد، و» معهد الهيكل» التي تُعنى بالتأصيل الفقهي المطلوب لإضفاء الشرعية الدينية على محاولات اليهود المس بالمسجد الأقصى والشروع في التقسيم ألزماني والمكاني للمسجد الأقصى وتنتظر الوقت المناسب لتنفيذ مخططها بهدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل الثالث.

الأردن يستشعر الخطر الذي يتهدد المسجد الأقصى و حديث القيادات الأردنية وموقفهم الرسمي الثابت والصارم عن رفض أي خطة لها علاقة بالتقسيم المكاني والزماني للمسجد الأقصى وللحرم القدسي ومن معطيات المواقف الأردنية أن لديها تصوّرا استراتيجيا مسبقا بأن ما تحاول فعله الآن حكومة الائتلاف الصهيوني برئاسة نتنياهو هو جوهر مقترحات يمينية إسرائيلية متجددة عنوانها تقسيم المكان المخصص أصلا للمسلمين زمانيا ومكانيا.وهي خطة لو تحوّلت إلى واقع موضوعي يفاوض العرب والأردنيون والفلسطينيون على تفاصيله لأصبح التقسيم الذي يرفضه الأردن أمرا واقعا بمعنى التقويض الحقيقي لكل بروتوكولات وتفاهمات ونصوص الرعاية الأردنية للاماكن المقدسة سواء تلك التي تتضمنها اتفاقية وادي عربة أو تلك التي وقّعها لصالح الأردن الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

الخطر الذي يتهدد المسجد الأقصى دفع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بسبب حساسية الموقف وأهمية انعكاسه على مبدأ وفكرة وجوهر الوصاية الهاشمية الأردنية

توجيهات الملك عبد الله الثاني لا لبس فيها واضحة الملامح وتأمر الحكومة الأردنية بالتصرّف والقيام بواجبها في التصدي لما تشهده سياسات إسرائيل تحت عنوان تغيير الأمر الواقع بينما في عمق العقل التابع للدولة الأردنية مخاوف حقيقية من مراوغة و سيناريو بنيامين نتنياهو الذي يحاول للذهاب إلى أكبر مسافة ممكنة و متشددة عبر الآلة العسكرية والامنية في المسجد الاقصى والحرم المقدسي في إطار المزاودة اليمينية على بعضها البعض. وهذه ما اظهرته احداث وممارسات الاحتلال ضد المصلين ونقض لكل التفاهمات التي تم التوصل اليها في قمة العقبه وشرم الشيخ

مطلوب بلورة موقف عربي موحد وتبني مطالبة دولة فلسطين في مؤتمر القمة العربي القادم بأن لا تكون هناك أي دولة فوق القانون ولابد من ضرورة خضوع الاحتلال الإسرائيلي لنفس المعايير الدولية مثلها مثل كل الدول، لأن التقاعس عن العمل وعدم المساءلة، على الرغم من وفرة الأدوات لضمان ذلك، بما في ذلك الأحكام المنصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، فضلا عن الآليات الدبلوماسية والسياسية والقانونية الأخرى المتاحة على نطاق واسع للدول، سمح للقوة القائمة بالاحتلال التمادي في خرق فاضح للقرارات الدولية وفرض سياسة الأمر الواقع ويعود ذلك لسياسة الكيل بمكيالين ، مما يتطلب قرارات ومواقف عربية موحدة ترقى لمستوى التحديات والخطر الذي يتهدد المسجد الأقصى مع ضرورة دعم مواقف الأردن بصفته صاحب الولاية على الاماكن المقدسه في القدس عاصمة فلسطين.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٦/ص١١

***

نجحنا في القدس ونتعرض لهجمة

د. محمد حسين المومني

الاشتباك السياسي، والدبلوماسي والاعلامي الأردني، حول القدس والمسجد الاقصى الحرم القدسي الشريف نجح في ان يمر رمضان وقد مارس المسلمون عباداتهم، واحيو الشهر الفضيل ضمن مضايقات اسرائيلية في حدودها الدنيا مقارنة برمضانات سابقة.

الأردن اشتبك بقوة وشجاعة، مسلح بمصداقية دولية تشير بوضوح إلى ان الأردن مع السلام والتهدئة والتعايش، ولكنه يرفض الكذب الاسرائيلي، والاقتحامات غير المبررة للاماكن المقدسة، وتعطيل حق الآمنين بممارسة عباداتهم، ويصرّ على الابقاء على الاوضاع التاريخية والقانونية في القدس التي تقول ان للجميع من غير المسلمين حق الزيارة ولكن ليس الصلاة، لأن الصلاة في الحرم القدسي حق خالص للمسلمين بموجب الاوضاع التاريخية والقانونية القائمة منذ ١٤٠٠ عام.

وظف الأردن ادواته وهو يدرك ان لديه من اوراق القوة ما يمكنه من المناورة، ولكنه يؤكد ايضا انه لا يجب ان يترك وحيدا في معركة مفتوحة على كل الاحتمالات، وانه يقوم بدوره لحماية الاقصى من منطلق الوصايا الهاشمية منذ العام ١٩٢٤، ولكنه يقوم بهذا الدور بالنيابة عن الامتين العربية والاسلامية، التي يجب ان تتحمل مسؤولية ايضا عن القدس ومقدساتها، ويؤكد الأردن ايضا ان السيادة على القدس فلسطينية لا ينازعها بذلك احد الى ان تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

لم يمر الاشتباك الأردني دون ثمن، فثمة هجمة اسرائيلية دبلوماسية واعلامية قوية وظالمة، تسعى لتشويه جهود الأردن ودوره، تحاول ضرب مصداقيته، تصفه بانه يؤجج الاجواء ويشحن المشاعر المعادية لاسرائيل، وانه يقوض معاهدة السلام المهمة للطرفين. تشير الهجمة لتصريحات جلالة الملك عند استقباله المقدسيين، وتصريحات اخرى لوزير الخارجية يتهمونه فيها بالتحريض. الكلام ظالم وكاذب فالأردن لا ولم يكن الا ملتزما بمعاهدة السلام، ومؤمن بالتسوية والتعايش، ولكنه يؤمن ايضا ان الاحتلال لا بد ان يزول وان اسرائيل دولة محتلة بموجب القانون والدولي والمعاهدات، ونعم من حق من هم تحت الاحتلال مقاومة الاحتلال والتخلص منه ونيل حقوقهم الوطنية والسياسية.

قناعة الأردن المدعومة من القانون الدولي بأن اي سلوك لإسرائيل يتصرف وكأنه صاحب الارض وباق ويتمدد مدان ومن حق الفلسطينيين مقاومته، ومن حق الأردن مقاومته ايضا لأن مصلحة

الأردن الاستراتيجية العليا تكمن في زوال الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وان هذه الدولة لا بد ان تكون قابلة للحياة وقادرة على منح الجنسية.

اسرائيل حاولت تشويه صورتنا دوليا كدولة محبة للسلام والتعايش لتقول اننا غير ذلك، ولكنها للآن تفشل في تحقيق هذا الهدف، فالمجتمع الدولي الصديق لكل من الأردن واسرائيل لم يقتنع بالرواية الاسرائيلية، ومحق عندما قرر ان ايا من تصريحات الأردن لا يمكن ان تفهم انها تأجيج، بل متسقة تماما مع الموقف الأردني المعتدل، وهي ايضا تصريحات منطقية، لان كما ان لاسرائيل الحق في الدفاع عن مواقفها واعمالها، فللأردن الحق بالدفاع عن مصالحه وتعرية السلوك الاسرائيلي المقوض لمصالح الأردن.

الغد ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٣٢

***

آراء عبرية مترجمة

لنحرر القدس

هآرتس – ٢٠٢٣/٤/٢٥

للحظة قوموا بإغلاق العيون وتخيلوا أن القدس اختفت. لم تختف ماديا ولكنها تحولت إلى القدس الموجودة في الأعلى، القدس الموجودة في الروح، القدس الدينية. فقط الدينية. بدلا من المكان المتناقض لهذا وذاك، الشيء ونقيضه، المقدس وغير المقدس، السياسة والدين، كان يمكننا تحرير القدس لتكون ما كان يجب أن تكون عليه – فكرة. مكان مشكوك في حقيقته، لا توجد فيه حياة يومية عادية ولا ينشغلون فيه بالأرنونا والمخطط الهيكلي القطري. بالأساس، لا يتنازعون عليه. لأنه لا يوجد ما يتنازع عليه، القدس هي للجميع. كان يجب من البداية التوقف عن السيطرة على القدس.هذه ليست فكرة جديدة بالطبع. فهكذا كان ما يجب أن تكون عليه القدس.في خطة التقسيم لأرض اسرائيل التي تم تقديمها لمجلس الأمم المتحدة كأساس لإقامة دولة إسرائيل، تقرر أن القدس، وبيت لحم أيضا بسبب الأماكن المقدسة الكثيرة الموجودة فيها، ستكون منطقة محايدة بإشراف الأمم المتحدة وتحت سيطرة مجلس سيتم تشكيله من سكان المدينتين، وحاكم أجنبي ستعينه الأمم المتحدة. حسب هذا القرار الذي اتخذ بأغلبية الأصوات في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٤٧، فإنه لمواطني الدولتين

المجاورتين للمدينة، اسرائيل والدولة العربية التي سيتم تشكيلها، كان يجب أن تكون حرية دخول الى المدينة بدون تمييز، وضمان حرية العبادة والمعتقدات والدين والانتظام والتعليم واللغة لسكانها. الأماكن المقدسة بالطبع ستكون محمية من المس. القدس كان يجب أن تكون منطقة دولية. ايضا بعد انتهاء حرب الاستقلال مررت الأمم المتحدة قرارا كان يجب أن يطبق وهو تدويل المدينة.لكن دافيد بن غوريون عارض ذلك وسارع إلى نقل الكنيست الى القدس وأعلن أن المدينة هي عاصمة اسرائيل. "القدس اليهودية هي جزء عضوي وغير منفصل عن دولة اسرائيل... القدس هي قلب دولة اسرائيل"، قال من فوق منصة الكنيست. ايضا في حرب الايام الستة كانت هناك لحظة تردد عندما تساءل موشيه ديان بصوت مرتفع، قبل يوم من اندلاع الحرب، حول شرقي المدينة وقال: "ما الذي نريده من كل هذا الفاتيكان؟". مع ذلك، قام باحتلالها، وتم ضم شرقي القدس. من هنا كل شيء أصبح تاريخا وهستيريا.لو أنه كان يمكن إعادة العجلة إلى الوراء واختيار شيء آخر وتأييد قرار الأمم المتحدة لكانت كل قصة القدس هذه، موحدة أو مقسمة، مدينة مقدسة أو علمانية، لن تكون مشكلتنا. هذا لا يعني أنها كانت ستكون أقل اهمية للمؤمنين والمؤرخين ورجال الآثار والأشجار الذين يحبون الحجارة الكبيرة. بالعكس، كان يمكننا إعطاءها الاحترام الذي تستحقه ووضعها فوق الخلافات الدموية والأمور السياسية اليومية القذرة. كان يمكن إقصاءها والسجود لها لأنها كانت ستقف هناك طاهرة من أي صراع ومقدسة. بالتحديد لو أننا رفعنا عنها السلسلة التي تكبلها بدولة واحدة، لو أننا تنازلنا عن ملكيتنا لها والسيادة فيها لكنا سنحصل على كامل مجدها.

الغد ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٢٥

أخبار بالانجليزية

Jerusalemite activist Halawani calls for protecting Bab al-Rahma

The Jerusalemite activist Hinadi al-Halawani on Tuesday called on Palestinian citizens to continue intensifying their presence at the Bab al-Rahma prayer area in the Al-Aqsa Mosque to confront the Israeli attacks.

Halawani also urged the Jerusalemite activists to defend the Bab al-Rahma against the Israeli plans to change its status quo.

She condemned the Israeli police for storming the Bab al-Rahma prayer area and arresting a Turkish woman who had been praying at the Al-Aqsa Mosque for two months.

Meanwhile, Jerusalemite activists have been warning about the repercussions of the persistent Israeli attempts to impose temporal and spatial division on the Mosque.

For its part, the Islamic-Christian Committee in Support of Jerusalem and its Sanctuaries has warned that Israeli occupation is trying to turn the Bab al-Rahma area in the Al-Aqsa Mosque into a Jewish synagogue.

The committee stressed that Bab al-Rahma is an inseparable part of the Al-Aqsa Mosque, warning the Israeli occupation of the repercussions of any attempt to change its status quo.

In 2019, Palestinian Jerusalemites managed to open the Bab al-Rahma prayer area after it had been closed by the Israeli police for 16 years.

The Palestinian Information Center 25-4-2023

***

Israeli police detain a Turkish woman and two Palestinians at Al-Aqsa Mosque in Jerusalem

JERUSALEM, Tuesday, April 25, 2023 (WAFA) – The Israeli police this morning detained a Turkish woman and two other Palestinians at Al-Aqsa Mosque, Islam's third holiest site, in Jerusalem's Old City, according to local sources.

They said police detained a 24-year-old Turkish woman when she was trying to pray at Bab al-Rahmeh prayer area inside Al-Aqsa Mosque compound after she refused to leave the area.

When a Palestinian man working as a guard at the Mosque intervened to help the woman, police arrested him also after assaulting him, said the sources.

The Turkish woman was taken to the Russian compound police station in West Jerusalem where she was held for several hours before she was released.

At the same time, police detained a Palestinian man from the town of Qalanswa, inside Israel, when he arrived at one of the gates to Al-Aqsa Mosque to perform prayers under the pretext he violated an order banning him from being at Al-Aqsa Mosque.

Meanwhile, police detained another Palestinian outside the Magistrate Court in West Jerusalem after assaulting him and severely beating him during a gathering for people and journalists outside the courthouse to show solidarity with another Palestinian resident of occupied East Jerusalem who was supposed to appear at the court for his political activism. The trial was nevertheless postponed until next week.

Wafa 25-4-2023

***

مصلى باب الرحمة

فلسطين أون لاين

بُني في العصر الأموي قبل 1300 عام

اعتكف فيه الإمام الغزالي وألّف فيه كتابه "إحياء علوم الدين"

باب مشترك بين سور القدس والمسجد الأقصى

أُهمل بعد احتلال كامل مدينة القدس

1967

شهد انتعاشًا لافتًا استمر 11 عامًا

1992

أغلقه الاحتلال بعد حظر لجنة التراث الإسلامي

2003

فتحه آلاف المقدسيين في هبة "باب الرحمة"

2019

تسعى جماعات "الهيكل" إلى تحويله لكنيس

2022